الشعب يردد :

الاسلام مبدؤنا وعقيدتنا .. ولا إله الا الله شعارنا ..

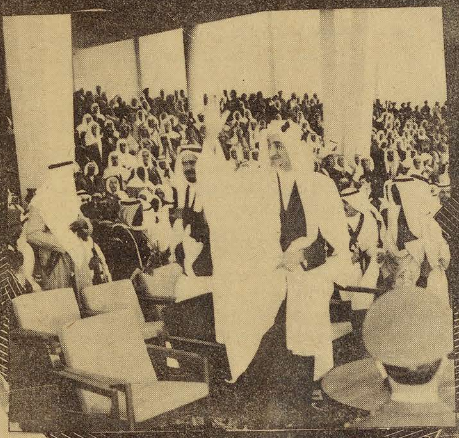

هذا هو الحب !

.. ومضى العيد ايضا من حياتنا بعد ما أشاع فيها تلتقى عنده جمهرتهم وتعتصم به جماعتهم .. فهو عند ما أكد أن الحب ان كان بالنسبة للمسلمين دستورا أبناء الوطن الواحد سياج ومنعة .. ثم هو عند الله تعالى كرامة وقربى .. فقد عشنا فى صوره المتلاحقة أياما ما أكرمها علينا وأحفلها بالخير فينا ..

ولئن انطلقت هذه الصور فى كل محلة ومدينة ومنطقة لتمثل واقعا كريما يعيشه مجتمعنا .. فقد تجمعت من بعد لتلتقى فى الصورة الكبيرة التى تقوم أبعادها على ما يربط الفيصل بمواطنيه ويربطهم به من حب لم يكن من صنعنا ولا من صنعه .. وانما هو من صنع الله الذى جمع به القلوب لتكون منه وبه فى قوة وسلام وايمان واطمئنان ..

وهذا الحب الذى دفع بموكبنا الى أن يشق طريقه الى الحياة الماجدة الكريمة .. هو ما افزع من ينقمون علينا ما توفر لنا من رخاء . وما قام فينا من قوة فانفجرت مراجل الحقد فى صدورهم لتتفجر حمما يرسلونها بقصد الاساءة الينا والكيد لنا لتغطية ما انكشف من واقعهم ومداراة له .

ولكن قافلة الخير لم تعبأ بمن ضل وقد هداها الله سبل السلام فمضت الى غايتها لترسم فى كل يوم صورة جديدة لهذا الحب الذى انتظمها وقامت عليه وحدتها واجتمعت به كلمتها .

واذا كانت الصورة التى عاشها المواطنون اول أمس مع اخوانهم من ابناء الرياض .. والفيصل العظيم يتوسط جموعهم دون ما حراسة الا من الله .. ثم من هذه القلوب التى أخلصت له الحب .. كما اخلص لها الوفاء .

.. ان كانت هذه الصورة قد أبرزت ما أشرنا اليه .. فقد كشفت عن جانب القوة التى تقوم على البطولة العربية فى أروع صورها وأكرمها .. وهذا ما لم تستطع عدسة « الكاميرا » أن تسجله الا بالنسبة لبعض ملامح الصورة لرقصة الحرب التى ترددت معها صرخات أبناء عبدالعزيز وأحفاده فى أهازيج حماسية ملأت على المواطنين حياتهم توثبا وانطلاقا فكانوا يرددونها معهم فى كثير من الاعتزاز بهم والاكبار لهم .

وما أدق ما تمثل به سمو الامير فهد بن عبدالعزيز وهو يوضح للتلفزيون ـ ما كان يهزج به الكماة الصيد من أبطالنا .. من أنه لا يخرج عما قاله عمرو بن كلثوم :

ألا لا يجهلن أحد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا
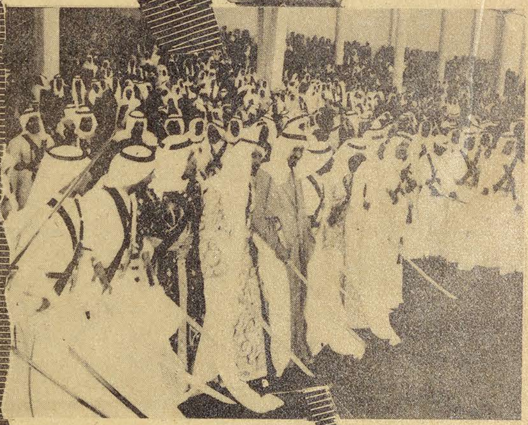
عبدالمجيد شبكشي